

02 | من القصص النبوي | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد يأتي احبانا بعض الاخوة الذين وفقهم الله تعالى الى طريق الاسلام والالتزام - 00:00:00

يشتكي من ابويه او احدهما يقول اني ادعو ابي كثيرا الى السنة والى الالتزام بشرع الله فيا باب ابي اني قد اقممت الحجة علي ان ابي رجل شديد ان امي عصية لا تقبل الحق - 00:00:21

ويترتب على ذلك ان يكون هذا الاخ شديدا مع ابويه غليظ عليهما جافيا لهما وربما يصل الامر الى العقوق. ظنا انه قد ادى الواجب الذي عليه. لا يا اخي الحبيب - 00:00:46

ان هناك واجبا عظيما يجب ان تقوم به تجاه اهلك وينبغي ان يكون اسعد الناس بدعوتكم اهلك اهلك ابوك وامك عندما يهديك الله عز وجل للحق وينعم عليك بالهدى يجب ان تنقلب الى ابويك - 00:01:07

اعرض عليهما ما وصل اليك من حق واكثر من الدعاء لهما وتضرع الى الله تعالى ان يقبل ذلك الحق والا يرداه لا سيما في جوف الليل فان سهام الليل لا تخطئ. سهام الليل لا تخطئ - 00:01:28

واليوم قصة تؤكد ذلك المعنى وترشحه وتنمي ذلك المعنى في نفوسنا وتغريز في قلوبنا ليكون ذلك المعنى منا على ذكر ونحن في الدعوة الى الله عز وجل حتى لا تنفسد اواصر الرحم - 00:01:49

وحتى لا يقع العقوق من حيث لا ندري ولا نحتسب قصة جميلة طيبة اسوقها لعموم الامة لا سيما الذين يحرصون على الخير اسأل الله تعالى ان يبارك في هذه الامة وان يرفع شأنها وان يديم عزها - 00:02:12

هذه القصة اخرجها الامام مسلم فعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة. انظر اذا الام ابي هريرة كانت مشركة ليقول مقصرة او عاصية ولكنها كانت مشركة - 00:02:33

وهو يدعوها كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره ده اشق شيء على نفس الانسان ان ان هو يسمع من يسب من يحب - 00:02:55

يعني لو انك تحب شخصا فسمعت فاستمعت الى ابيك او امك وهي تسب ذلك الشخص الذي تحب كان ذلك الامر عسيرا على قلبك شديدا عليه بيقول فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره - 00:03:16

اي كلاما غليظا شديدا ثبت رسول الله وشتت رسول الله وتهكمت وازدرت برسول الله صلى الله عليه وسلم. فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي امي احرص عليه - 00:03:39

احبها واريدها على طريق الهداية. ولكنها تأبى ذلك ذلك فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قلت يا رسول الله ان كنت ادعو امي الى الاسلام اني كنت ادعو امي الى الاسلام - 00:03:58

فتأبى علي فدعوتها اليوم فاسمعتني فيك ما اكره اذا لم يأس من دعوة امه دعوة متواصلة دائمة دعوة متواصلة دائمة لا تعرف الملل لا تعرف الكلل ان نوحا عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - 00:04:20

ابقاه الله الف سنة الا خمسين عاما قال الله في شأن نوح قال ربي اني دعوت قومي ليلا ونهارا ليلا ونهارا وكلمة ليل ونهار اي دعاء متواصلا متواصلا دعاء دائما - 00:04:45

لا يعرف التعب ولا الملل يقول قابلت فلانا ليل نهار ليل نهار اي قابلته في كل وقت فذلك قال ربي اي يا ربي واذا نداء محذوفة قال

ربياني دعوت قومي ليلا ونهارا اي دعوتهم في كل وقت - 00:05:06

فلم يزدتهم دعائي الا فرارا واني كلما وكلما تدل على التكرار والحدوث. واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم جعلوا اصابعهم في اذانهم. واستغشوا ثيابهم وضعوا ثيابهم على وجوههم - 00:05:27

فهم لا يريدون سماعي ولا يريدون رؤيتي واصروا واستكبروا استكبارا ثماني دعوتهم جهازا دعاهم في الجهر والسر ومع ذلك اصروا على الكفر. فابو هريرة رضي الله تعالى عنه يدعو امه - 00:05:54

دعاء مستمرا دائما ويتأبى عليه. الا انها في ذلك اليوم اسمعته في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يكره. فقال ابو هريرة لرسول الله فادعوا الله ان يهدي ام ابي هريرة - 00:06:14

انظر فادعوا الله ان يهدي ام ابي هريرة هذا يدل على رقة المسلم على رقة المسلم وان المسلم يريد الخير للناس لم يقل يا رسول ادع الله ان ينتقم منه - 00:06:30

ابو هريرة لم يشتم امه لم يقل انتقم الله منك لم يقل فضل الله فاك ابدا وانما انطلق الى رسول الله يبيكي وطلب من رسول الله عليه الصلاة والسلام ان يدعو لاه - 00:06:46

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد ام ابي هريرة ما شاء الله هذا دعاء رسول الله. اللهم اهد ام ابي هريرة قال ابو هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله عز وجل صلى الله عليه وسلم فلما جئت اي جئت الى - 00:07:01

يا بيتي فصرت الى الباب فاذا هو مجاف مجاف اي مفتوح شبه مفتوح مسوحتها صغيرة مجاف فسمعت امي خشف قدمي حشف اي حركة قدمي او صوت قدمي فسمعت امي خشف قدمي او صوت حركة قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة مكانك اي - 00:07:26

الزم مكانك ده مفعول منصوب على الاغراء او مفعول لفعل محذوف الزم مكانك يا ابا هريرة. لا تدخل يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء سمعت خضخضة الماء شنشنة الماء حركة الماء - 00:07:56

في الانية بتتحرك المية تصب من هنا وتصب هنا. فسمعت خضخضة الماء قال فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها الدير الجلباب وعجلت عن خمارها اي لم تلبس ما فوق رأسها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب - 00:08:19

اذا اغتسلت لبست الجلباب ولكن تركت رأسها مكشوفة ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده عبده ورسوله. تصور بقى. تصور كيف تكون فرحة الولد - 00:08:43

خرج عن امه وهي تسب رسول الله يعني خرج من البيت وامه تسب رسول الله وتسمعه في رسول الله ما يكره ويعود الى البيت فيجد امه تقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:09:03

سبحان الله سبحان الله عجيب فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وانا ابكي من الفرحة فاتيت وانا ابكي من الفرحة نعم اذا اتاه المرة الاولى وهو يبيكي من الحزن - 00:09:23

ولكن اتوا هذه المرة وهو يبيكي من الفرحة يفرح بهداية الخلق ويفرح بهداية امه ووالدته فهي من اقرب الناس اليه قال قلت يا رسول الله ابشر قد استجاب الله دعوتك - 00:09:43

وهدى الله ام ابي هريرة ما شاء الله استجاب الله دعوتك. وهدى الله امي فحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه واثنى عليه وقال خيرا اي قال خيرا في كلامه. وكان النبي عليه الصلاة والسلام لا يقول الا خيرا - 00:10:03

لا يقول الا خيرا ولا يسمعه احد يقول الا خيرا فقال ابو هريرة قلت يا رسول الله ادع الله ان يحبني. شف الدعوة الجميلة بقى. وانظر الى الطلب العجيب وانظر الى الطلب العجيب - 00:10:26

الذي يطلبه ابو هريرة من رسول الله طلب عجيب لا يخطر على بال لك ان تتأمل وتتصور اي طلب لكن انظر الى الطلب الذي سيقع على سمعك الان حالا قلت يا رسول الله ادع الله ان يحبني انا وامي الى عباد المؤمنين ويحبهم الينا - 00:10:42

سبحان الله! ادعوا الله ان يحبني انا وامي الى عباد المؤمنين وان يحب عبادنا المؤمنين الينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة امه اللهم حبب عبيدك هذا - [00:11:07](#)

يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهم المؤمنين اذا دعوة رسول الله دعوة رسول الله ان كل من احب ابا هريرة فهو فهو ماذا هو مؤمن اذا كل من ابغض ابو هريرة كل من ابغض ابا هريرة فهو - [00:11:31](#)

منافق اذا كل من ابغض ابا هريرة فهو منافق ولذلك هذا الحديث شجا في احلاق الرافضة المنافقين الذين يسبون الصحابة ويتهمون ابا هريرة بالكذب ووضع الحديث. حتى ان بغيا من ظلمتهم ومنافقا من جملة منافقيهم يؤلف كتابا في افتراءات ابي هريرة على

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:54](#)

ويتهموه بالكذب ويتهمة بالكذب والتلفيق وبعدا لذلك الكذاب الاثيم فان ابا هريرة طلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحبه

هو وامه الى عباد المؤمنين. فكل من احب - [00:12:23](#)

ابو هريرة فهو مؤمن وكل من ابغض ابا هريرة فهو منافق خبيث النفس. ولذلك قال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه كما خلق مؤمن.

اسمع فما خلق مؤمن يسمع بي ولا يراني الا احبني - [00:12:42](#)

فما خلق مؤمن ما خلق لا يوجد مؤمن يسمع بابي هريرة ولو لم يرى الا وهو يحب ابا هريرة يحبه اذا حب ابي هريرة من جملة الدين

وحب ابي هريرة من جملة الايمان - [00:13:03](#)

وحب ابي هريرة من جملة الاعتقاد الصحيح فيجب على كل مسلم ان يغرس في قلبه حب ذلك الصحابي اذا نحن نحب الصحابة

جميعا. نحبهم جملة وتفصيلا. ومن جملة من نحب نحب ابا هريرة. لان نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:20](#)

دعا بذلك فلا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق. فحري بنا ان ندافع عن ذلك الصحابي الجليل ولا نقول كما قالت الرافضة بان كثرة

الاحاديث تدل على الكذب ابدأ. فان الله تعالى حفظ ذلك الدين برواة - [00:13:39](#)

حديث ومن اعظم رواة الحديث ابو هريرة قال ابو هريرة انه لم يكن احد اكثر من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ما كان

من شأن عبدالله بن عمرو - [00:13:59](#)

فانه كان يكتب ولا اكتب. فرحم الله ابا هريرة ورضي الله عن ابي هريرة ورضي الله عن الصحابة جميعا. نسوا الله تعالى الا ان يرزقنا

حبهم. وان يرزقنا حسن الترضي عليهم. وان يحشرنا معهم. وصل اللهم على نبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه - [00:14:13](#)